



استشهاد أكثر من 180 شخصاً بنيران كتائب الأسد الأربعاء معظمهم في دمشق وريفها وفي درعا وإدلب. وسط موجات من القصف تندّها كتائب الأسد على أحياء دمشق وإدلب وحلب. وفي ظل إعدامات ميدانية بالعاصمة. (2)

النشاط العسكري:

- كتائب الأسد تجدد القصف المدفعي فجر اليوم الخميس على أحياء في حلب وريفها إضافة إلى مناطق في ريف دمشق. وتستهدف أيضاً بالقصف المدفعي والصاروخي منطقة اللجاة في درعا. (2)

- استشهاد 24 شخصاً في إطلاق رصاص خلال حملة عسكرية نفذتها كتائب الأسد في حي كفرسوسة بدمشق، واستشهاد ثمانية آخرين في حي نهر عيشة. وكتائب الأسد تعدد 46 شخصاً في حي القابون بدمشق. (2)

- ناشط في المعارضة السورية في كفر سوسة يقول إنه توجد 22 دبابة في كفر سوسة الآن ووراء كل منها 30 جندياً على الأقل. مضيفاً أنهم يداهمون المنازل ويعدمون الرجال. (3)

- العثور على جثامين عشرات المواطنين في حي القابون في جنوب العاصمة يعتقد أنهم قُضوا بإطلاق رصاص مباشر. (4)

- استشهاد الصحفي مصعب العودة الله في الحملة العسكرية التي شنتها كتائب الأسد في نهر عيشة، وهو صحافي يعمل في القسم الثقافي في صحيفة " تشرين" السورية. وأحد الأصدقاء يقول إن كتائب الأسد " كانت تبحث عن مصعب العودة الله، وقتلت بعد دخول منزله لأنه كان قريباً من المعارضة". (2) (3)

- نشطاء في ضاحية المعصمية بجنوب غرب دمشق يقولون إن قوات الأسد قتلت 86 شخصاً هناك منذ يوم الاثنين، نصفهم أعدموا. (3)

- اشتباكات عنيفة في منطقة البساتين الواقعة بين حي كفرسوسة ومدينة داريا القريبة من العاصمة شاركت فيها الطائرات الحوامة. (2)

- الناشط معاذ الشامي يقول إن مقاتلي المعارضة الذين انسحبوا من دمشق خلال الحملة الشرسة التي شنتها كتائب الأسد الشهر الماضي بدؤوا يعودون. مضيفاً "عادوا إلى منازلهم أو اختفوا في الحزام الأخضر الذي يلف دمشق، لقد عادوا الآن

- والنظام يرد بقصف يومي وهجمات الهليكووتر. أجواء الحرب تخيم على دمشق". (2)
- التلفزيون الحكومي يعرض لقطات لأسلحة يزعم أنها صودرت من مقاتلي المعارضة في المعضمية. (3)
- وكالة الأنباء الرسمية "سانا" تنقل عن مصدر رسمي قوله إن قوات الجيش اشتبت مع "مجموعة إرهابية مسلحة كانت تقوم بأعمال قتل وتخريب واعتداء على المواطنين في بساتين داريا في ريف دمشق". زاعماً أنه تمكّن من القضاء على كلّ أفرادها ومصادرتهم وأسلحتهم وضبط معمل لتصنيع العبوات الناسفة في المنطقة. (4)
- لواء التوحيد التابع للجيش السوري الحر في حلب يعتقل مساعداً سابقاً في أركان جيش الأسد وعضوًا حالياً في حزب البعث، قال إنه كان قد شارك في لقاء ضمّ مجموعة من المسؤولين الأمنيين بنظام الأسد، تقرر خلاله قتل مجموعة من الصحفيين العرب والأجانب الذين يغطّون تطورات الأحداث في حلب. مضيفاً أنَّ قتل الصحفية اليابانية في حي سليمان الحلبي حدث بناءً على أوامر التصفية تلك. (2)
- كتائب الأسد تقصف بالمدفعية والطائرات أحياe الحيدرية ومساكن هنانو وطريق الباب في حلب. واندلاع اشتباكات بين الجيش السوري الحر وكتائب الأسد في أحياe جمعية الزهراء والحمدانية والإذاعة في حلب. في الوقت الذي استمرّت فيه حركة نزوح العائلات باتجاه مواقع أكثر أمناً. (2)
- استمرار المعارك بين كتائب الأسد والجيش السوري الحر للسيطرة على مدينة حلب. وسماع أصوات أعيرة نارية وقدائف تنفجر كلَّ دقيقة في مدينة حلب. والجيش السوري الحر يحاول التقدُّم في حي سيف الدولة، لكنه يواجه وبلاً من قذائف المورتر والقذائف الصاروخية. (3) (4)
- كتائب الأسد تقصف أحياe هنانو والشيخ خضر والصاخور وطريق الباب والشعار في مدينة حلب. بالتزامن مع اشتباكات في حي جمعية الزهراء والحمدانية. (4)
- كتائب الأسد تقصف بلدات عنдан وحربيتان وكفر حمرة في ريف حلب. واندلاع اشتباكات عنيفة في محيط قاعدة الصواريخ بمنطقة الشيخ سعيد، استخدمت على إثرها كتائب الأسد الطائرات باستهداف المهاجمين وقصف المنطقة المحيطة بالقاعدة. (2)
- وكالة الأنباء الرسمية "سانا" تزعم أنَّ قوات الأسد "واصلت تطهير عدد من أحياe حلب من المجموعات الإرهابية المسلحة وأوقعت خسائر فادحة في صفوف الإرهابيين". (4)
- موقع إسلامي شيشاني يعلن استشهاد رستم غلابيف الزعيم السابق في حربى الشيشان، أثناء مشاركته إلى جانب مقاتلي المعارضة السورية. واستشهد غلابيف بين 11 و13 آب/أغسطس في معارك بين مجموعة معارضة وقوات الأسد. ونقلت جثته إلى الشيشان حيث دفن الجمعة. (4)
- كتائب الأسد تقصف بالطيران قرى في محافظة حمص واقعة على الحدود مع لبنان. (4)
- استشهاد عشرة أشخاص معظمهم أطفال ونساء في قصف من طائرات كتائب الأسد على مدينة كفرنبل بإدلب، استهدف منازل بعد سيطرة الجيش الحر على المدينة وانسحاب كتائب الأسد. والجيش السوري الحر يسقط طائرة مروحيّة عسكريّة في مدينة أريحا بمحافظة إدلب. (2)
- كتائب الأسد تقصف بعنف قرى وبلدات ومدن في ريف درعا. وتسجيل انقطاع التيار الكهربائي عن أجزاء شاسعة من المحافظة. ومعلومات أولية ترد عن تهدم بعض المنازل في تلك المناطق. (2)
- مجلس حماة الثوري يقول إنَّ ثلاثة أشخاص على الأقل استشهدوا وأصيب عشرة عندما قصفت طائرات الهليكووتر التابعة لكتائب الأسد قرية قسطون في محافظة حماة، على بعد 24 كيلومتراً إلى الشرق من الحدود مع تركيا. (3)
- ناشطون سوريون يبثّون صوراً على الإنترنوت قالوا إنَّها لاستهداف الجيش السوري الحر مبني الأمان العسكري في

البوكامل بدير الزور. وصور تظهر اقتحام أعضاء من الجيش الحر ما قيل إنه مبني المخابرات الجوية، وقاموا بدمير ما فيه من مقتنيات تدل على رموز نظام الأسد. (2)

- نشطاء ومسؤول من الجيش السوري الحر يقولون إنّ قوات أمن الأسد انسحب من مجمعي مخابرات سلاح الطيران والأمن السياسي في بلدة البوكامل. وقائد عسكري في الجيش الحر في البوكامل يقول "ما زال للنظام مجمع للمخابرات العسكرية ومطار البوكامل، وسقوط هذا المجمع مسألة وقت إن آجلاً أو عاجلاً، والمطار أصعب". (2)

- مهيمن الرميش، المنسق العسكري لجبهة ثوار سوريا يقول إنّ البوكامل سقطت فعلياً بيد الجيش الحر، لكنّ قوات الأسد لا تزال تتصف البلدة من قاعدة لحرس الحدود تبعد بضعة كيلومترات. موضحاً أنّ السيطرة على البوكامل تعني "تضييق خطوط إمداد النظام من العراق"، وفي الوقت نفسه تحسين الإمكانيات اللوجستية للمعارضة من خلال اتصال مفتوح مع القبائل العراقية على الجانب الآخر من الحدود. (2)

- مسؤول عراقي محلي وقائد في الجيش السوري الحر يقولان إنّ قوات الأسد اشتربت مع مقاتلي الجيش الحر للسيطرة على قاعدة عسكرية ومطار قرب بلدة البوكامل الشرقية على الحدود العراقية. وأبو خالد، القائد في الجيش السوري الحر يقول إنّ المقاتلين يسيطرون الآن على البوكامل التي تقع على جانبي طريق إمدادات من العراق حيث تتعاطف العشائر السننية مع السنة في سوريا. (3)

- مصدر أمني لبناني يقول إنّ أربعة لبنانيين من بلدة عرسال اللبنانيّة الحدوّدية ذات الغالبية السنّية والمعادية إجمالاً لنظام الأسد استشهدوا في غارة لطيران الأسد على بلدة الجوسية. كما جرح في الغارة عشرة لبنانيين آخرين من عرسال. وكان هؤلاء يتواجدون في مركز لجيش السوري الحر. (4)

الحرك السياسي:

- المجلس الوطني السوري يندد بالجريمة الوحشية التي قامت بها كتائب الأسد في معرضية الشام بريف دمشق، والتي راح ضحيتها العشرات من المواطنين الذين أعدموا ميدانياً. ويعلن معرضية الشام مدينة منكوبة بالكامل ويحتاج أهلها إلى المساعدات الطبية والإغاثية والإنسانية بأسرع وقت وعبر كل الوسائل الممكنة. (4)

نشاط المنظمات المدنية:

- مسعود عكو، رئيس لجنة الحريات العامة في رابطة الصحفيين السوريين غير الرسمية يقول إنه باستشهاد الصحفي مصعب العودة الله يرتفع عدد الشهداء من الصحفيين والمدونين والكتاب السوريين على أيدي قوات الأسد خلال الثورة إلى (2). 54

- مفوضية حقوق الإنسان تطالب بإرسال بعثة تحقيق عاجلة إلى سوريا للوقوف على المذابح وتوثيقها وحصر مرتكبيها والعمل على تقديمهم إلى محكمة الجنایات الدولية. (4)

- دوناتيلا روبيرا، مستشارية الاستجابة للأزمات في منظمة العفو الدولية، تقول إنّ المنظمة أجرت تحريات بشأن 30 هجوماً سقط فيها عشرات المدنيين بين قتيل وجريح، والذين لم يশتركون في المعارك، وكثير منهم أطفال في منازلهم، أو أثناء وقوفهم في طوابير لشراء الخبز، أو حتى في أماكن يأوي فيها الذين شردتهم الصراع نتيجة للهجمات العشوائية على الأحياء السكنية. (3)

- دوناتيلا روبيرا تقول إنّ استخدام قوات الأسد أسلحة مثل القنابل غير الموجهة وقذائف المدفعية وقذائف الهاون زاد كثيراً من الخطير على المدنيين. (3)

المواقف والتحركات السياسية:

العربية:

- مقتل شخص وإصابة نحو عشرة آخرين في تجدد الاشتباكات في مدينة طرابلس شمال لبنان بين مسلحين مواليين لنظام الأسد وآخرين معارضين له. وذلك بعد أن كانت الاشتباكات قد تسببت بوقوع عشرة قتلى وإصابة نحو مائة آخرين أمس. في اشتباكات وصفها سكان بأنها من أعنف الاشتباكات التي شهدتها المدينة منذ الحرب الأهلية اللبنانية التي دارت من عام 1975 إلى 1990 . (3)

الدولية:

- الأخضر الإبراهيمي الوسيط القاًدم للأمم المتحدة بشأن سوريا يجتمع مع ممثّلين عن الجيش السوري الحر في باريس. والجيش الحر يقول إنه يتشكّل في أن ينجح حيث فشل سلفه كوفي عنان. (3)

- الأخضر الإبراهيمي يقول إن التدخل الأجنبي في سوريا الذي لا يكون من خلال قرار لمجلس الأمن أمر نادراً ما يكون مفيدا ، داعيا إلى البدء بحل المشكلة بحلول تخلو من تدخل عسكري خارجي". (3)

- الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير قطر يجري محادثات مع فرانسوا هولاند الرئيس الفرنسي في قصر الإليزيه بباريس. والرئاسة الفرنسية تتحدث في بيان، عن تطابق في وجهات نظر الجانبين في شأن سوريا. مضيفةً أنَّ الجانبين قررا "تنسيق جهودهما" من أجل "انتقال سياسي" في سوريا بشكل منظم وسريع. (2) (4)

- جان مارك إيرولت، رئيس الوزراء الفرنسي يؤكّد عزم بلاده التوصل إلى تتحّي بشار الأسد عن السلطة. موضحاً أنَّ فرنسا أرسلت إلى المعارضة السورية معدّات غير عسكرية للحماية والاتصال. مذكراً بموقف الرئيس فرانسوا هولاند برفض الخيار العسكري من دون قرار من الأمم المتحدة. (2)

- مكتب ديفيد كاميرون، رئيس الوزراء البريطاني يقول إنَّ بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة بحثت يوم الأربعاء سبل تعزيز المعارضة السورية. مضيفاً أنَّ كاميرون والرئيس الأمريكي باراك أوباما اتفقا أيضاً على أنَّ استخدام نظام الأسد للأسلحة الكيماوية أو التهديد باستخدامها أمر "غير مقبول على الإطلاق" وسيجبرهما على "إعادة النظر في أسلوب تعاملهما" مع الصراع. (2) (3)

- مكتب ديفيد كاميرون يقول إنه بحث مع الفرنسي هولاند وأوباما كيفية البناء على الدعم الممنوح بالفعل للمعارضة لإنهاء العنف المرّع في سوريا وتحقيق الاستقرار". (2) (3)

- البيت الأبيض يقول إنَّ المحادثة الهاتفية تناولت الصراع في سوريا وضرورة زيادة مشاركة بلدان أخرى في مساندة المعارضة لحكومة الأسد. مضيفاً أنَّ أوباما عَبَرَ عن مخاوفه "للوضع الإنساني الحرج والمتفاقم في سوريا"، وال الحاجة إلى مساهمات في تلبية النداءات الإنسانية في المنطقة. (3)

- مسؤولون أمريكيون يقولون إنَّ مخاطر التدخل العسكري في سوريا فيما يتعلق باحتمال توسيعه وتدوره، تحدّ من خيارات الولايات المتحدة للتدخل في هذا البلد. (2)

- المسؤولون الأميركيون يقولون إنَّ العمليات العسكرية الأمريكية ضدَّ نظام الأسد ستهدّد بجرَّ حلفائه، خصوصاً إيران وروسيا، إلى التدخل أكثر مما كان أصلًا. وستسمح للأسد بحشد مشاعر شعبية ضدَّ الغرب، وستوجه اهتمام القاعدة ومجموعات إرهابية أخرى تقاتل نظام الأسد إلى ما قد تعتبره حرباً صليبية أميركية جديدة في العالم العربي. (2)

- جيفرى فيلتمان، مسؤول الشؤون السياسية بالأمم المتحدة لمجلس الأمن الدولي يقول "عَبَرَ الأمين العام مراراً عن قلقه بشأن تدفق الأسلحة على الطرفين في سوريا، والذي ينتهك القرار 1747 الذي أصدره المجلس ويحظر صادرات الأسلحة بموجب الفصل السابع". (2)

- جيفرى فيلتمان يقول لمجلس الأمن خلال بيان منظم بشأن الشرق الأوسط "تركَّز الحكومة والمعارضة على العمليات العسكرية واستخدام القوة وتستخدم قوات الحكومة الأسلحة الثقيلة في مراكز سكنية". مضيفاً "الشعب السوري يعاني بشدة

من العسكرية المتزايدة والمرهقة لها الصداع". (2)

- فرنسا تعرب عن قلقها إزاء المواجهات الدامية بين السنة والعلويين في مدينة طرابلس شمال لبنان. محدثة من تصدير النزاع السوري إلى الأراضي اللبنانية. (2) (4)

- فرنسوا هولاند، الرئيس الفرنسي يشدد على أنه "لا يمكن التوصل إلى حل سياسي من دون تنحّي بشار الأسد". مذكراً بـ"الالتزام (فرنسا) من أجل سوريا حرّة، ديمقراطية، تحترم حقوق الإنسان وكلّاً من مجموعاتها" الدينية. (4)

- شركة اليابان للتبغ "جابان توباكو" لإنتاج السجائر تفيد أنها تخضع لتحقيق يجريه الاتحاد الأوروبي بشأن إمكانية انتهاكها العقوبات الاقتصادية الأوروبية ضدّ نظام الأسد، وهو ما تنفيه المجموعة. وصحيفة "وول ستريت جورنال" تفيد أنَّ الفرع الدولي للمجموعة اليابانية باع 450 ألف عبوة سجائر في 27 أيار/مايو 2011 إلى شركة يملك قسمًا منها آل مخلوف أبناء خال بشار الأسد. (4)

- الخارجية الروسية تتهم في بيان القوى الغربية بـ"التحريض المعلن" للمعارضة السورية باستعمال السلاح في سعيها لإزاحة نظام بشار الأسد. قائلة إنَّ الغرب لم يفعل شيئاً لحتّى المعارضه السورية للدخول في حوار مع حكومة الأسد. "وعوضاً عن ذلك، تقوم هذه القوى بتحريضها على لمواصلة معاركها المسلحة". (2)

- صحيفة كومرسانت الروسية تنشر تصريحات لمسؤول بوزارة الخارجية الروسية لم تكشف عن اسمه يقول فيها إنَّ موسكو تعتقد أنَّ نظام الأسد لا يعتزم استخدام الأسلحة الكيماوية، وأنه قادر على تأمينها. (2) (3)

- الجنرال أحمد وحيدى، وزير الدفاع الإيراني يقول إنَّ اتفاقية الدفاع المشترك بين بلاده وسلطات الأسد "لا تزال قائمة وسارية المفعول". لكنه يكشف أنَّ سلطات الأسد "لم تقدم حتى الآن بأيِّ طلب" يتعلق بهذه الاتفاقية. زاعماً أنَّ سوريا تواجه تهديدات متزايدة من "المجموعات الإرهابية المسلحة"، وأنها تقوم بمواجهة ذلك "بشكل جيد وتسيطر على الأوضاع". (2)

المصادر:

(01) جريدة الشرق الأوسط

(02) الجزيرة نت

(03) روبيتز

(04) وكالة الأنباء الفرنسية AFP

(05) ا ب (اسوشيوتد برس)

(06) الجارديان

(07) التلغراف

المصادر: